

أولاً: بيانات أساسية:

١.	اسم المشروع:	النقوش السودانية القديمة (المروية) مكتوبة برموزها الأصلية والحروف العربية واللاتينية، وترجمتها إلى اللغتين العربية والإنجليزية مع التعليق.
٢.	الجهة المقدمة للمشروع:	مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.
٣.	طبيعة المشروع:	معرفي توثيقي تراثي.
٤.	أسماء الباحث الرئيس والمتعاونين معه	
	١:٤	الباحث الرئيس: أ.د. عبدالقادر محمود عبدالله
		(أ) العنوان: كلية الآداب/ مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.
		(ب) مكان العمل: مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.
		(ج) الدرجات العلمية: بكوريوس الآداب الشرف في التاريخ، جامعة الخرطوم، (١٩٦٢)، بكوريوس الآداب، الشرف (١٩٦٥)، والدكتوراه (١٩٧٠)، معاً في الدراسات المصرية والنوبية القديمة، جامعة درم، إنجلترا.
		(د) المرتبة العلمية: أستاذ.
		(هـ) التخصص: الدراسات السودانية والمصرية القديمة (اللغات، الآثار، التاريخ، الحضارة.
	٢:٤	باحث ٢: أ. هيثم بابكر
		(أ) العنوان: كلية الآداب/ مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.
		(ب) مكان العمل: مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.
		(ج) الدرجات العلمية:
		(د) المرتبة العلمية:
		(هـ) التخصص العلمي:
		التخصص الفطري: اللغة النوبية الدنقلاوية.
	٦:٤	متعاون 1:
		(أ) العنوان:
		(ب) مكان العمل:
		(ج) الدرجات العلمية:
		(د) المرتبة العلمية/ الوظيفة:
		(هـ) التخصص: الحاسوب
٥.	مهام أعضاء فريق البحث	
	١:٥	الباحث الرئيس (١)
		مهام الباحث الرئيس (انظر //// أدناه: المنهجية عن كل نقش) هي
		(أ) التعريف الموجز بكل نقش، من حيث عمره، وموضع العثور عليه الأصلي، ومكانا

		<p>حفظه ونشره، إن كان منشورًا، وأي مصادر مهمة له.</p> <p>(ب) قراءة النصوص باللغة السودانية القديمة (المروية) بخطها الأصلي التجريدي.</p> <p>(ج) معالجتها بالحاسوب بطباعتها برموزها الأصلية.</p> <p>(د) كتابتها بالحروف (transliteration)، العربية أولاً فاللاتينية ثانيًا.</p> <p>(هـ) ترجمة الممكن منها إلى اللغتين العربية والإنجليزية مع التعليقات المناسبة والإحالات إلى المصادر.</p> <p>(و) طباعة الترجمة الإنجليزية.</p> <p>(ز) مراجعة النص المخطوط بخطوطه ولغاته الثلاث (السودانية القديمة، العربية والإنجليزية).</p> <p>(ح) الاطمئنان على سلامة المنتج المطبوع قبل طباعته النهائية.</p>
٢:٥	الباحث ١	كتابة النقوش بالحروف العربية (transliteration) وطباعتها بالحاسوب.
٣:٥	المتعاون	<p>المتعاون موظف وفني حاسوب ماهر. مهمته</p> <p>(أ) نسخ بالعربية ما هو من خارج مهام الباحثين ١ و ٢.</p> <p>(ب) نسخ بالماسحة الضوئية (اسكانر) لما يقتضي نسخه بها من صور شمسية لنقوش على قطع أثرية من خارج السودان، بل والخرطوم أحيانًا، منشورة في مصادر قديمة أو متأخرة عنها.</p> <p>(ج) المسؤولية عن المنتج العلمي في كل أشكاله ومراحلته وحفظه بحرص شديد.</p>
٦.	الجهات المشاركة في التمويل (إن وجدت)	
١:٦		
٢:٦		
ثانيًا: معلومات أساسية عن المشروع		
١. أهمية المشروع		
تكمن أهمية المشروع في أنه		
١:١		أول توثيق واف بالعربية، كتابة بحروفها (transliteration) وترجمةً، للنقوش السودانية القديمة (المروية)، المكتوبة بالرموز الأصلية (التصويرية) والتجريدية)، والراجعة لما بين القرنين الثاني قبل الميلاد والثالث الميلادي.
٢:١		أول جمع للكتابتين بالحروف العربية واللاتينية (transliteration) والترجمتين العربية والإنجليزية، كلها في عمل علمي واحد.
٣:١		يكشف بما في النقوش عن جوانب مهمة في التاريخ السياسي والثقافي للسودان القديم.
٤:١		يقدم لدارسي تاريخ السودان القديم وحضارته بالعربية مادة علمية غنية مجموعة في وعاء علمي

جديد وتعليقات محتوية على كثير من الجديد من الباحث الرئيس بخاصة وغيره بعامه. وذلك لفائدة		
(أ) الناطقين بالعربية وحدها أو بإنجليزية ضعيفة، من السودانيين بخاصة وغيرهم من الناطقين بالعربية بعامه،		
(ب) الناطقين بغير العربية.		
يسهم في تبيان قدرة الحرف العربي على كتابة اللغات غير العربية، لا الحية منها فحسب، بل والقديمة الميته منها أيضاً.	٥:١	
يثير حركة تعريب العلوم في السودان بخاصة، والعالم العربي بعامه، وفي مجال لم يطرق من قبل بالصورة المقدمة.	٦:١	
٢. أهداف المشروع		
يهدف المشروع إلى ما يأتي:		
المساهمة المحلية، وباللغة العربية وحروفها، في برامج توثيق لغات السودان من مختلف العصور.	١:٢	
المساهمة في توسيع دائرة كتابة اللغات بالحرف العربي.	٢:٢	
توفير مادة علمية من النقوش باللغة السودانية القديمة (المروية)، مكتوبة برموزها الأصلية والحروف العربية والإنجليزية، ومترجمة إلى اللغتين العربية والإنجليزية، لفائدة الباحثين والدارسين في السودان وخارجه أيضاً.	٣:٢	
إثراء الدراسات اللغوية الإفريقية بعامه، والسودانية بخاصة، بلغة سودانية قديمة، تكاد تكون منسية تماماً في الدراسات اللغوية القديمة في الوطن العربي والإفريقي.	٤:٢	
المساهمة في تعريب المعارف في السودان بخاصة، والعالم العربي بعامه.	٥:٢	
٣. النتائج المتوقعة من المشروع		
النتائج المتوقعة من المشروع هي تحقيق الهدف منه على النحو المبين في الفقرة ٢ أعلاه. وهي بصفة عامة إنتاج عمل علمي عن النقوش السودانية القديمة (المروية). وذلك من حيث محتوياتها وإفادتها عن		
اللغة نفسها، من حيث أصواتها ومفرداتها وقواعدها النحوية،	١:٣	
تغير أشكال رموزها في أطوارها الثلاثة المتعارف عليها وهي القديم (old) والانتقالي (transitional) والمتأخر (late).	٢:٣	
المعتقدات الدينية العقيدية والتعبدية والجنائزية وممارساتها.	٣:٣	
الأحوال الاجتماعية من حيث تسمية الأعلام، والعلاقات الأسرية، والأنساب، وتمدد الأسر.	٤:٣	
الأحوال السياسية والإدارية والشخصيات البارزة فيهما.	٥:٣	
الموروث الثقافي السوداني المصري المشترك.	٦:٣	
قدرة الخط العربي المنمط على كتابة لغة إفريقية قديمة ميته.	٧:٣	

تعزيز مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالخط العربي في توجهه نحو المزيد من كتابة اللغات غير العربية السودانية منها بخاصة بالحرف العربي.	٨:٣
٤. منهجية البحث ووسائله	
تتسم المنهجية بما يأتي عن كل نقش:	
معالجته بالحاسوب بكتابه برموزه الأصلية، السودانية القديمة (المروية)، تصويرية كانت أم تجريدية (غير تصويرية).	١:٤
كتابه بالحروف (transliteration) العربية أولاً فاللاتينية بعدها مباشرة ثانيًا.	٢:٤
ترجمته إلى اللغة العربية أولاً فالإنجليزية بعدها مباشرة ثانيًا.	٣:٤
إضافة التعليقات والشروحات والمقارنات والإحالات، لما يقتضي بعضًا من ذلك أو كله، في هوامش.	٤:٤
رسم شجرة النسب فيه وشرحها وربطها، ما أمكن ذلك، بأي شجرة نسب أخرى، واحدة أو أكثر، من نقش واحد آخر أو أكثر، لبناء أسرة ممتدة.	٥:٤
إلحاق صور شمسية لكل النقوش ما أمكن، مما بحوزة الباحث الرئيس أو مما ينسخ من جديد بالماسحة الضوئية.	٦:٤

٥. مستلزمات البحث		
مستلزمات البحث هي الآتية		
التكلفة بالجنيه السوداني		المتسلسل
قيمة الوحدة	القيمة الكلية	
		١ حاسوب ثابت رئيس كبير السعة
		١ طابعة ليزر عالية قدرة الاحتمال
		١ قرص صلب كبير السعة
		٥ أقراص مدمجة ممتازة
		٥ حبر لطابعة الليزر
		١٠ رزم ورق للطابعة (باكتة كاملة)
		خزانة (دولاب)
		مكافآت باحثين ومتعاونين
		(أ) الباحث الرئيس (١)
		(ب) الباحث ٢
		(ج) المتعاون
		نثریات منفردة
		مقر

الجملة الكلية للمشروع

ثالثاً: مدة المشروع ومراحله للسنوات الثلاث الأولى

١. المرحلة الأولى ، أول أكتوبر ٢٠١٥ - آخر مارس ٢٠١٦

١:١ ما يتوقع تنفيذه

الفراغ من ١٢٠-١٨٠ نقشاً حسب أطوال النقوش وما تقتضيه وفق المنهجية المتبعة فيها (ثانياً، الفقرة ٤).

٢:١ المستلزمات

التكلفة بالجنيه السوداني

قيمة الوحدة

قيمة الوحدة	التكلفة بالجنيه السوداني	المستلزمات
		١ حاسوب ثابت رئيس كبير السعة (أ)
		١ طابعة ليزر عالية قدرة الاحتمال (ب)
		١ قرص صلب كبير السعة (ج)
		١ حاسوب ثابت رئيس كبير السعة (د)
		١ طابعة ليزر عالية قدرة الاحتمال (هـ)
		١ قرص صلب كبير السعة (و)
		٥ أقراص مدمجة ممتازة (ز)
		٥ حبر لطابعة الليزر (ح)
		١٠ رزم ورق للطابعة (باكتة كاملة) (ط)
		خزانة (دولاب) (ي)
		مكافأة كل من: الباحث ١ (الرئيس) الباحث ٢ المتعاون
		نثریات متفرقة (ل)
		مقر (م)

الجملة الكلية للمرحلة الأولى

٢. المرحلة الثانية، أول أبريل ٢٠١٦ - آخر سبتمبر ٢٠١٦

١:٢ ما يتوقع تنفيذه

الفراغ من ١٢٠-١٨٠ نقشاً حسب أطوال النقوش وما تقتضيه وفق المنهجية المتبعة فيها (ثانياً، الفقرة ٤).

٢:٢ المستلزمات

التكلفة بالجنيه السوداني

قيمة الوحدة

قيمة الوحدة	التكلفة بالجنيه السوداني	المستلزمات
		مكافأة كل من: الباحث ١ (الرئيس) الباحث ٢

		المتعاون		
		نثریات متفرقة	(ب)	
		الجملة الكلية للمرحلة الثانية		

٣. المرحلة الثالثة، أول أكتوبر ٢٠١٦ - آخر مارس ٢٠١٧				
١:٣ ما يتوقع تنفيذه				
الفراغ من ١٢٠-١٨٠ نقشاً حسب أطوال النقوش وما تقتضيه وفق المنهجية المتبعة فيها (ثانياً، الفقرة ٤).				
التكلفة بالجنيه السوداني		٢:٣ المستلزمات		
قيمة الوحدة	قيمة الوحدة			
		مكافأة كل من: الباحث ١ (الرئيس) الباحث ٢ المتعاون	(أ)	
		نثریات متفرقة	(ب)	
الجملة الكلية للمرحلة الثالثة				

٤. المرحلة الرابعة أول أبريل ٢٠١٧ - آخر سبتمبر ٢٠١٧				
١:٤ ما يتوقع تنفيذه				
الفراغ من ١٢٠-١٨٠ نقشاً حسب أطوال النقوش وما تقتضيه وفق المنهجية المتبعة فيها (ثانياً، الفقرة ٤).				
التكلفة بالجنيه السوداني		٢:٤ المستلزمات		
قيمة الوحدة	قيمة الوحدة			
		مكافأة كل من: الباحث ١ (الرئيس) الباحث ٢ المتعاون	(أ)	
		نثریات متفرقة	(ب)	
الجملة الكلية للمرحلة الرابعة				

٥. المرحلة الخامسة، أول أكتوبر - آخر مارس ٢٠١٨

١:٥ ما يتوقع تنفيذه

الفرغ من ١٢٠-١٨٠ نقشاً حسب أطوال النقوش وما تقتضيه وفق المنهجية المتبعة فيها (ثانياً، الفقرة ٤).

التكلفة بالجنيه السوداني		٢:٥ المستلزمات		
قيمة الوحدة	قيمة الوحدة			
		مكافأة كل من:	(أ)	
		الباحث ١ (الرئيس)		
		الباحث ٢		
		المتعاون		
		جملة الكلية للمرحلة الخامسة		

٥. المرحلة السادسة: أول أبريل - آخر سبتمبر ٢٠١٨

١:٥ ما يتوقع تنفيذه

مراجعة المنجز وإعداده للنشر

التكلفة بالجنيه السوداني		٢:٥ المستلزمات		
قيمة الوحدة	قيمة الوحدة			
		مكافأة كل من:	(أ)	
		الباحث ١ (الرئيس)		
		الباحث ٢		
		المتعاون		
		جملة الكلية للمرحلة السادسة		

٦. التكلفة الكلية لكل المراحل

المراحل	التكلفة بالجنيه السوداني
الأولى: أول أكتوبر ٢٠١٥ - آخر مارس ٢٠١٦	
الثانية: أول أبريل ٢٠١٦ - آخر سبتمبر ٢٠١٦	
الثالثة: أول أكتوبر ٢٠١٦ - آخر مارس ٢٠١٧	
الرابعة: أول أبريل ٢٠١٧ - آخر سبتمبر ٢٠١٧	
الخامسة: أول أكتوبر ٢٠١٧ - آخر مارس ٢٠١٨	
جملة التكلفة الكلية لكل المراحل	

رابعاً: خلاصة المشروع ومراجعته والتوصيات

١. خلاصة المشروع

يحتوي المشروع المقدم على المجموعة الأولى من نقوش سودانية قديمة (مروية)، عددها نحو خمسمئة (٥٠٠) نقش، قد يزيد قليلاً أو ينقص حسب سرعة العمل المتواصل الدؤوب. وهي جزء من الجملة الكلية للنقوش السودانية القديمة (المروية) التي يزيد عددها عن ألفي (٢٠٠٠) نقش. تختلف في أطوالها عادةً ما بين ثلاثة (٣) أسطر إلى أربعين (٤٠) سطراً. وهناك قلة منها تجاوزت الأربعين سطراً. قد يستغرق العمل في الواحد منها يوماً كاملاً إن لم يتجاوز طوله العشرة أسطر. وقد يستمر الواحد الطويل منها لأسبوع كامل أو أكثر.

معظم المادة شواهد قبور مكتوبة باللغة السودانية القديمة (المروية) والخط التجريدي (غير التصويري). ترجع للفترة ما بين القرن الثاني قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادي. جاءت من أماكن متفرقة من السودان، ممتدة من مروي القديمة بالقرب من قرية البجراوية إلى كرنوغ وعينية وأرمينا غرب وجبل عدة في النوبة المصرية الآن التي كان نصفها الجنوبي سودانياً آنذاك. تفيد في معرفة الديانة في الفترة المروية، العقدية والتعبدية والجنائزية. كما تفيد في معرفة أسماء أصحاب النقوش، ذكوراً وإناثاً، ودلالاتها الاجتماعية والدينية، وأنسابهم في عوائلهم الصغرى النووية (nuclear) والممتدة (extended)، وأي وظائف دينية أو مدنية كانوا قد شغلوها في الحياة الدنيا. وذلك كله بالإضافة إلى كشف الموروث الثقافي السوداني المصري المشترك.

المصادر والمراجع

عبدالله، عبدالقادر محمود

- ١٩٧٢م "عن اللغة المروية : (١) كتابة اللغة المروية"، مجلة كلية
الخرطوم: جامعة الخرطوم. العدد الأول: ١٢١ - ٤١.
١٩٨٦هـ / ١٩٨٦م اللغة المروية. الجزء الأول. ما هي ؟ أبجديتها وطبيعتها كتابتها. قصة فك رموز خطها.
الرياض : جامعة الملك سعود.
١٩٩٢هـ / ١٩٩٢م "هل الكتابة المروية على النمط السامي؟ رأي جديد"، دراسات في الآثار. الرياض:
جامعة الملك سعود، الكتاب الأول، ١٧٥ - ٢٠٠.

Abdalla, Abdelgadir Mahmoud

2003 "Survey of Languages and Literacy in the Ancient Sudan (The Kingdom of
Kush): (1) Ancient Egyptian and Meroitic", *Adumatu* No. 7 (January):29 – 48.

Griffith, F.Ll.

1907 *Meroitic Inscriptions. Part I. Soba to Dangêl*. With Crowfoot, J.W., *The Island of Meroe*.
London: Egypt Exploration Society.

١٩٠٩ "Meroitic Inscriptions", in Woolley, C.L. and D. R. MacIver, *Areika*. Philadelphia: University
of Pennsylvania:43-54.

1911a *The Meroitic Inscriptions of Shablûl and Karanòg*. Philadelphia: University of Pennsylvania.

1911b "The Inscriptions from Meroe", in Garstang, J, A. H. Sayce and F.Ll. Griffith, *Meroë. The
City of the Ethiopians*. Oxford: Oxford University Press:57-87.

1912 *Meroitic Inscriptions. Part II. Napata to Philae and Miscellaneous*. London: Egypt
Exploration Society.

1916 "Meroitic Studies", *Journal of Egyptian Archaeology* 3:22-30, 111- 124.

Hintze, Fr.

1959 *Studien zur meroitischen Chronologie und zu den Opfertafeln aus den Pyramiden von
Meroe*. Berlin, Akademie Verlag.

1960 "Die meroitische Stele des Königs Tañyidamani aus Napata (Boston MFA 23.736).
Herausgegeben unter Zugrundlegung einer Bearbeitung Monneret de Villards", *Kush*
VIII:125-162.

1962 *Die Inschriften des Löwentempels von Musawwarat Es Sufra*. Berlin.

Macadam, M.F.L.

1949 *The Temples of Kawa I. The Inscriptions. Text and Plates*. London: Oxford University Press.

Millet, N.B.

1968 Meroitic Nubia. Unpubliished Ph.D. Dissertation. Yale University, New Haven.

1982 „The Meroitic Texts from Qasr Ibrim Cemeteries“, in A.J. Mills 1982:67-81.

Mills, A.J.

1982 *The Cemetery of Qasr Ibrim*. London.

Woolley, C.L. & D-R. MacIver

1910 *Karanòg. The Romano-Nubian Cemetery*. Philadelphia.